رابط المادة على منصة باحث

دروس البلاغة - 40 - الفصل الثالث عشر - د. ضياء الدين القالش

ضياء الدين قالش

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو الدرس الرابع من من شرح دروس البلاغة وفيه نتناول البابين الباب السادس وهو باب الذكر والحذف والباب الرابعة وهو باب التقديم والتأخير - 00:00:00

والاساتذة سيتناولون في هذه الظواهري الذكرى والحذف والتقديم والتأخير في المسند اليه والمسند اه وغيرها من اه من من انواع الكلام الباب الاول نبدأ بالحديث عن الذكر والحذف وباب الحذف من الابواب الواسعة في العربية آآ فالعرب يحذفون اذا امنوا اللبس واذا آآ كان في الكلام - 00:00:32

ما يدل على المحذوف انهم ان وجد في الكلام ما يدل على المحذوف حذفه اه فهم يحذفون المفرد فيحذفون المبتدأ او يحذفون الخبر او يحذفون المفعول ويحذفون الصفة والموصوفة وغير ذلك من آآ انواع الكلام وكذلك يحذفون الجملة والجمل وسيأتي حذف الجملة والجمل في باب الاطناب. في - 00:01:02

الاخير من ابواب علم المعاني اه في الحذف لابد من قرينة هذا قانون لابد منه ثم بعد وجود القرينة لا بد في البلاغة من وجود داع يدعو الى الحذف بمعنى ان المقام آآ او الحالة يستدعي حذفا ويطلب ذلك لغرض من الاغراض التي ستأتي - 00:01:27

آآ لكن احيانا مع وجود القرينة ووجود الداعي الى الحذف نجد في الكلام داعيا اقوى من داعي الحذف يدعو الى اذن حين نتكلم هنا في هذا الباب عن اه او حين نتكلم على الذكر انما نتكلم على الذكر مع وجود - 00:01:51

داعي الحذف ووجود القرينة. فيكون هناك داع كما ستأتي لذلك سيتناولون في هذا الباب الدواعي التي تدعو من الذكر مع وجود داع اضعف يدل على او يدعو الى وسيتكلمون على دواعي الحذف - 00:02:12

لذلك قالوا الباب الثاني في الذكر والحذف اذا اريد آآ افادة السامع حكما فاي لفظ يدل على معنى فيه اصله ذكره. اذا نحن نأتي بالمبتدأ لنتحدث عنه نأتي بالخبر لافادة السامع شيئا لا يعرفه كما آآ فصلناه في الباب الاول ولا سيما في الحديث عن الخبر - 00:02:30

وهكذا يقال في بقية آآ اقسام الكلام. واي لفظ علم من الكلام لدلالة باقيه عليه فالاصل حذفه. اذا هذا اصل في العربية ان الشيء اذا دل عليه دليل حذف بان ذكر الشيء مع وجود دليل عليه هو عبث من حيث الظاهر. فلذلك يعني العرب اذا آآ ذكرت الشيء في السؤال - 00:02:54

المجيب ما يعيد المذكور في الجواب وانما يأتي في الجواب عن الشيء او يأتي في الجواب بالشيء الذي سئل عنه ونقول مثلا اه ماذا قرأت؟ فتقول لي اه كتاب كذا ما تقول قرأت كتاب كذا لان اه الفعل - 00:03:20

وهو المسند قرأت او قرأت قد ذكر في السؤال. او حين نقول مثلا من الطارق؟ فيأتي الجواب زيد. ما يقول الطارق زيد لان لفظ الطارق قد ذكر في آآ في السؤال فيأتي الجواب او يأتي المجيب - 00:03:40

في الجواب بما لم يذكر في السؤال. هذا هو الاصل. لكن احيانا يكون هناك ما يدعو الى ذكر هذا الذي يدل ظاهر الكلام على حذفه لذلك قالوا واذا تعارض هذان الاصلان فلا يعدل عن مقتضى احدهما الى مقتضى الاخر الا لداع - 00:04:00

اذا لا يترك ذلك الا لداع ولابد في الذكر من داع اقوى من مما يدعو الى الحث. آآ لذلك سيبدأون بدواعي الذكر. لان الذكر هو الاصل. والحذف طارئ فمن دواعي الذكر زيادة التقرير والايضاح. نحو اولئك على هدى من ربهم واولئك - 00:04:23

فهم المفلحون. اذا الايات في آآ اوائل سورة البقرة. ذكرت المتقين وذكرت اه جملة من صفاتهم. اذا الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما - 00:04:47

رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم بعد ذكر هذه الصفات اه اوثروا بصفتين. الصفة الاولى هي صفة الفلاح والصفة او الصفة الاولى هي صفة انهم على - 00:05:05

من ربي اما الصفة الثانية انهم هم المفلحون. اه الان ظاهر الكلام ظاهر الكلام يقتضي حذف اولئك الثانيين اولئك على هدى من ربهم لفظ اولئك ذكر. فما يحتاج الى ذكره هذا من حيث الظاهر. لكن اثر ذكره مرة ثانية على - 00:05:30

حذفه لداع وهو كما ذكر المفسرون والبلاغيون اعني بمفسرين من يعتني بالجانب البياني كالزمخشري مثلا قال لي تثبت لهم الاثرة بالفلاح كما ثبتت بالهدى. بمعنى انهم قد وصفوا بهاتين الصفتين او اوثروا بهاتين - 00:05:53

الصفتين وكأن كل صفة تقوم بنفسها. فجعل يعني الكلام على نحو لو انفردت كل آآ بنفسها لكانت مميزة لهم. فهم ميزوا بانهم على هدى وميزوا كذلك بانهم هم المفلحون. هناك - 00:06:13

داع يدعو الى آآ تمييزهم اكمل تمييز على هذا الوجه لما تقدم من الصفات التي يوصف بها. ولذلك رجحت الذكر على الحذف الداعي الثاني للذكر آآ قالوا وقلة الثقة بالقرينة. ايضا مما يدعو الى الذكر ان يكون هناك قرينة تدل - 00:06:33

على المحذوف لكن هذه القرينة فيها شيء من الضعف بمعنى انها ما تدل على المحذوف دلالة اكيدة فعند ذلك آآ الفصحاء او اذا ما وقع مثل ذلك في الكلام آآ يغلب الفصحاء الذكرى. او ضعف فهم - 00:06:56

سامع اذا اما ان تكون القرينة اذا وقلة اه قلة الثقة اه بالقرينة يعود الى واحد من امرين. لضعفها اما ان تكون القرينة ضعيفة او ضعف فهم السامع. اذا اذا - 00:07:15

آآ توقعوا او ظنوا ان آآ السامع آآ فهمه ضعيف لما حذف فيؤثرون كذلك الذكر اه خشية اه ان لا يصل المراد اليه. نحو اه زيد نعم الصديق زيد نعم الصديق. تقول ذلك اذا سبق لك ذكر زيد. اذا الحال انكم آآ انك - 00:07:28

هو اه وهذا الصديق كنتم اه كنت مع اه مخاطبك في حديث عن زيد اه ثم قال الحديث قلت نعم الصديق. هذا الاصل ان تقول نعم الصديق يعني المذكور الذي كنا في ذكره وهو زيد. لكن لما طال الحديث - 00:07:56

او ذكر مع زيد آآ غيره ذكرا وان كان موجزا فهذا يوهم شيئا للايهام ان قولك نعم الصديق قد يعود الى زيد وقد يعود الى المذكور الاخر الذي ذكر معه. مع ان ذكرى زيد كان اوسع. والفطن يستدل او - 00:08:18

يعرف من هذا ان المقصود هو زيد لكن لما وقع شيء من هذا الايهام او توقع توقع المخاطب او المتكلمون ان يكون في الكلام شيء يده يعني اثار الذكرى. اذا قال تقول ذلك اذا سبق لك ذكر زيد وطال عهد السامع به - 00:08:38

يعني بزيت او ذكر معه كلام في شأن غيره. اذا كنتما في حديث عن زيد. ثم بعد العهد به وجاء الان اه الكلام وهو ان تمدح هذا الرجل الذي مضى ذكره فتقول فاذا ما قلت نعم الصديق قد لا ينصرف الكلام الى - 00:08:58

بعد ذكره او انك ذكرت مع زيد آآ رجلا اخر آآ غيره ففي مثل هذه المقامات قد يلتبس الامر على السامع ولذلك آآ يعني على هذا حمل البلاغيون آآ ذكرى الفعل في قوله تعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات - 00:09:18

والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم على حين آآ ان هذا الفعل حذف في الايات الاخرى. ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله قالوا لضعف التعويل على القرينة. لان آآ ذكر الله سبحانه وتعالى اي يدل آآ على المراد والفعل خلقهن قد ذكر في الكلام السابق والان - 00:09:41

من خلق الاصل الا يذكر الفعل لانه قد ذكر. هناك قرينة تدل على ان المحذوف هو الفعل. يعني خلقهن الله. الان لما قال العزيز العليم وقد ينصرف الذهن الى غيره لان هذه الصفات آآ يطلقها يعني آآ يطلقها الجاهلون على غير الله سبحانه وتعالى اقتضى - 00:10:10

وذلك ان يذكر الفعل وهو خلقهن. فكان هذا الذكر آآ انما دعا اليه ضعف التعويل على القرين ايضا من الدواعي الى الذكر التعريض التعريض بغباوة السامع فقالوا والتعريض بغباوة السامع. نحو عمرو قال كذا - 00:10:32

في جوابي ماذا قال عمرو؟ يعني الان لو ان سائلا قال ماذا قال عمرو فيأتي الجواب قال كذا. ما تحتاج الى اعادة ذكر عمرو. ما تحتاج الى اعادة ذكره لانه مذكور في السؤال كما يعني اسلفنا. لكن - 00:10:52

اذا ما اردت التعريض بغباوة السامع وانه ما يفهم المراد مع العذف وانه لا يعرف المقصود من الكلام الا اذا نصصنا على المذكور في السؤال وفي الجواب فتأتي بذلك تقول عمرو قال كذا - 00:11:08

والداعي الرابع اه هو قولهم والتسجيل على السامع. ايضا من دواعي الذكر التسجيل على السامع حتى لا يتأتى له الانكار. كما اذا قال الحاج لشاهد كان الحاكم القاضي امامه آآ عدد من الشهود وامامه شاهد فيسأله هل اقر زيد هذا بان - 00:11:25

عليه كذا فيقول الشاهد نعم زيد هذا اقر بان عليه كذا. والاصل ان يقول نعم اقره لان عليه كذا. ما يقول نعم زيد هذا. ما يحتاج الى ذكره. لكن ذكره اه لئلا ليسجل عليه - 00:11:49

ذلك ليسجل على السامع وكذلك لئلا يتأتى الانكار الا يقال بعد ذلك فالمقصود يعني المقصود بالكلام غير زايد يعني حين تأتي باسمه ينقطع تنقطع بقيته او سائر الاحتمالات ايضا من الدواعي قولهم والتعجب. اذا كان الحكم غريبا. اذا اذا كان الحكم التي الذي آآ تحكم به - 00:12:08

المذكوري غريبا فلابد من ذكره لان آآ مقامات التعجب والغرابة هي من مقامات التردد والانكار فلا بد من ذكر المقصود حتى يعلم انه هو المقصود بعينه لا ولا ينصرف الذهن الى غيره. نحو علي يقاومه - 00:12:36

الاسد تقول ذلك مع سبق ذكره. يعني كنا في ذكر علي والحديث عنه ثم قلت بعد ذلك قاوموا الاسد. فمثل هذا الحكم غريب قد ينكره السامع. فلابد لك من التأكيد عليه وذكر الذي ينسب اليه هذا الحكم - 00:12:56

ولابد من النص عليه ليساعد ذلك على اه اه يعني ايصال الحكم ايضا من دواعي الذكر قالوا والتعظيم والاهانة اذا كان اللفظ يفيد ذلك بان يسألك سائل هل رجع القائد فتقول رجع المنصور؟ اذا الان الاسم الاسم يدل على تعظيم فتذكره - 00:13:16

لا لانه لا يعرف لا لانه لا يعرف المقصود بل انه قد ذكر في السؤال. لكن تذكره لتعظمه بهذا او المهزوم وتقول رجع المهزوم فكذلك انما تذكره اهانة فاذا كان الاسم يحمل ضربا من التعظيم كان - 00:13:40

اه شيخ الاسلام او شيخ الاسلام او يكون يكون الاسم مثلا سيف الدولة وغير ذلك من التي تحمل تعظيما او يكون من الالقاب او الاسماء التي تحمل اهانة او يكون يعني من الصفات التي تحمل اهانة فتذكر - 00:14:00

فلذلك الغرض ايضا من دواعي آآ فرغوا من دواعي الذكر. ايضا من دواعي الذكر مع وجود داعي الحذف هو آآ بسط الكلام ارادة بسط الكلام اه عظمة السامع او محبة السامع. وحملوا على ذلك قوله تعالى على لسانه - 00:14:22

موسى عليه السلام حين سئل وما تلك بيمينك يا موسى فقال فاجاب هي عصايا اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى. فالان هذا الكلام من حيث الظاهر يقتضي - 00:14:45

ان يقال في الجواب عصى. وما تلك بيمينك يا موسى عصى. لكن لما كان الكلام مع رب العزة اه بعظمة جلاله رغب المتكلم وهو موسى عليه السلام ان يطيل الحديث وان يذكر - 00:15:00

ما يقتضي الظاهر حذفه حذفه فقال هي عصاية توكأ عليها. فلذلك في مقامات الابتهاج والافتخار ايضا يأتي هذا الذكر حين نسأل مثلا من نبينا فنقول اه نبينا حبيب الله ابو القاسم محمد بن عبدالله فنطيل نذكر ونطيل الكلام ايضا - 00:15:19

وكذلك حملوا على هذا يعني على اظهار الابتهاج آآ يعني القصة آآ جواب قوم ابراهيم حين سألهم ماذا تعبدون فالاصل ان يجيبوا اصناما لكنهم لما كانوا آآ فرحين مبتهجين بما يفعلون وما ينكر عليهم آآ ابراهيم وارادوا آآ اغاظته من جهة - 00:15:42

الابتهاج اظهار البهجة بما يفعلون قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين الان فرغوا من دواعي من الحديث عن دواعي الذكر سينتقلون الى الحديث عن دواعي الحذف قالوا ومن دواعي الحذف اخفاء الامر عن غير المخاطب - 00:16:08

نحو اقبل تريد عليا مثلا يعني اذا كنت مع جملة من الاصحاب ولك صاحب اه اتفقت معه على ان تنتظروا اه واحدا من اه اصدقائكم ايضا اسمه علي. وما تريدون ان تخبروا بذلك - 00:16:27

جملة الحاضرين. فحين يأتي اه اخبرك بطريقة ما او رأيته من بعيد فتقول اقبل او جاء فتريد يعني اقبل علي فما تذكره؟ لانك ما تريد ان تخبر سائر الحاضرين اما الذي آآ - 00:16:45

حاله معك انه قد عرف ما تريد فتذكر له الفعلة تقول اقبل فيعرف مرادك. فهذا من آآ المقامات التي الحذف. وايضا من مقامات الحذف او من دواعي الحذف. قالوا وتأتي الانكار عند الحاجة. نحو لئيم خسيس بعد ذكر شخص - 00:17:04

معين يعني ذكر شخص ما فتقول لئيم خسيس فاذا ما بلغه وسألك عن ذلك فتقول انا ما عانيتك ما ذكرتك وما نصصت على اسمك وعلى هذا القصة التي رويت ان صحت - 00:17:24

آآ عن الغضبان ابن ابن القبعثرة وذا واحد من الفصحاء له يعني غير ما قصة مع الحجاج منها قصة المشهورة التي تأتي في الاسلوب الحكيم انه سأله آآ لاحملنك او انه قال له لاحملنك على الادهم. فاجابه - 00:17:39

الامير حمل على الادهم والاشهب الى الى اخر القصة. لكن آآ روي كذلك انه كان في بستان فيه حصر يعني نفر من اه اصحابه. فذكر الحجاج وقال آآ اللهم سود وجهه واقطع عنقه واسقني من دمه - 00:17:58

بلغ هذا الكلام الحجاج فاستدعاه وقال له آآ سمعت انك قلت في كذا وكذا فقال انا ما عنيتك انا عانيت العنب. اردت اه بالحصرمي او قلت اه قصدت الحصرم يعني قلت فيه اللهم سود وجوه بمعنى ان يصير - 00:18:20

عنبا اسود واقطع عنقه واسقني من دمه استطاع بهذا الحذف آآ ان يعني آآ آآ ان نسبة الكلام الى الحجاج ولو انه نص على اسمه وذكره ما كان يتأتى له ذلك - 00:18:39

اه كذلك من دواعي الحذف قولهم والتنبيه على تعين المحذوف ولو ادعاء. اذا احيانا نريد بحذف بالحذف ولا سيما في حتف المسند اليه ان نقول ان المذكور او ان الصفة المذكورة متعينة - 00:18:58

للمحذوف ان نقول مثلا كما في المثال الذي اورده خالق كل شيء. بمعنى اننا حذفنا اه لفظة جلالة ما قلنا الله خالق كل شيء. قلنا خالق كل شيء. بمعنى اه كما يعني يقول العامة في كثير من المواقف حين يشهدون عظمة الله سبحانه وتعالى يقولون يقولون اه تبارك ذو الجلال والاكرام او - 00:19:18

كل شيء او مدبر الكون او مرتب كل شيء. يقول مثل هذه العبارات وما يذكرون اسم الله سبحانه وتعالى في بعض يريدون ان هذه الصفات آآ لا لا حين تذكر ما ينصرف الذهن الا الى الله سبحانه وتعالى. فانت بهذا الحذف - 00:19:43

نصه على ان هذه الصفة لا يوصف بها الا الله سبحانه وتعالى اه اه هذا على وجه الحقيقة وقد يكون على وجه الادعاء. اذا ذكرت صفة اه في في انسان وما ذكرته ما نصصت عليه فانما تريد ان هذه الصفة اذا ذكرت لا تنصرف الا اليه. وما السير على ذلك - 00:20:03

اه اه بقول القائل وهاب الالوف. اذا نحن خالق كل شيء هذا في تعين المحذوف حقيقة ووهاب في تعين المحذوف آآ ادعاءا. يعني آآ انت تدعي لملك او ذي سلطان او آآ رجل - 00:20:25

مشهور تدعي له هذه الصفة انه وهاب الالوف. معنى اننا اذا ذكرنا هذه الصفة قلنا وهاب الالوف فما ينصرف الذهن الا الى فلان كما قال النابغة في النعمان الواهب المئة الابكار زينها. اذا خصه بهذا النوع من الصلة. واذا ما ذكر هذا النوع او اذا ما - 00:20:45

ذكرت هذه الصلة هذه الصفة ما ينصرف الذهن الا اليه. ففي الحذف يأتي هذا هذا الادعاء وهذه النسبة ولا شك فيها من يعني اه تمييز المذكور بهذه الصفة ما فيه - 00:21:05

ايضا من اغراض او من دواعي الحذف اختبار تنبه السامع لذلك قالوا واختبار تنبه السامع او آآ او مقدار تنبهه. اذا احيانا اريد من الحذف ان انظر. هل سامعوا يتنبه الى مراد - 00:21:23

هل يعرف بمن اقصد بهذه الصفة المذكورة او هذا الخبر المذكور فاذكر امامه خبرا واكون قد يعني مر في الكلام ولو من بعيد او يعني من زمن بعيد مر ذكر ذلك كما يفعل المدرس اذا مثلا ذكر شيئا في درس ثم جاء في الدرس الثاني فذكر خبرا - 00:21:43

واراد من الطلبة اراد ان يختبر من من الطلبة يعرف هذا الامر لاي شيء ينسب فيريد ان يختبر انتباههم. يختبر انتباههم في الدرس نفسه ويختبر مقدار انتباههم. هذا مثال يعني اه جيد واه - 00:22:06

اه يرد كثيرا اه فالمدرس في في الدرس نفسه احيانا يسأل بعض بعد مثلا القاء المعلومة بعد اه مدة اه او بره يسأل سؤالا يقول انا عما كنت اتكلم او ما هو الشيء الذي ذكرته او ما جواب الشيء الفلاني؟ فيختبرون انتباه الطلاب انتباه - 00:22:24
السامعين واحيانا يردوا مثل هذه الاسئلة في الدرس التالي. فيريد اختبار مقدار تنبههم استذكارهم او اذا سأل بعد اعطاء المعلومة مباشرة ثم سأل في نهاية الدرس. ايضا يكون السؤال في بعد الفراغ من - 00:22:44
اه القاء المعلومات يكون اختبار التنبه وفي نهاية الدرس يكون يعني اختبار مقدار التنبه نحو نوره مستفاد من نور الشمس. وواسطة عقد الكواكب. والمراد في المثالين القمر فنوره مستفاد من نور الشمس هذا ما يحتاج الى - 00:23:04
تيسير تنبه وما يحتاج الى كثير تفكير فيعرفه يعني كل سامع تقريبا فيعني المراد بنوره مستفاد بنوره شمس القمر. لكن واسطة عقد الكواكب هذا يحتاج الى زيادة تنبه ايضا من دواعي الحذف ضيق المقام - 00:23:25
وضيق المقام قد يكون لمرض او ضجر او توجع او اه سجن من يعني من ضيق المقام آآ المكث في السجن مثلا هذا من المقامات الضيقة. كذلك من ضيق المقام الشعر - 00:23:43
وهذا نص عليه العلماء والبلاغة ايضا الشاعر حين يكون في آآ قول الشعر المقامات امامه اضيق من سعد لذلك خلاف الشعر النسر يعني سعة الكلام. قالوا هذا يقولون هذا يجوز في الشعر ولا يجوز في الشعر ولا يجوز في ساعة الكلام - 00:24:01
فالمتكلم في النسر في فنون النسر في الخطبة ورسالته في ساعة من امره. اما في الشعر هو في ضيق من امره لانه محكوم بالوزن والقافية واشياء اخرى يعرفها ارباب الشعر. فيعني كذلك آآ في النسر في - 00:24:21
فالساجع كذلك او الاخذ نفسه بالسجع لا شك انه في مقام ضيق لانه ملزم بالمجيء كلامي على هيئة مخصوصة فمثل هذه المقامات اه ايضا اه تستدعي الحذف في بعض المواضيع - 00:24:41
آآ اذا وسيأتي يعني سيفردون الحديث عن آآ السجع وآآ القافية او الشعر آآ بموضع آآ سيأتي لاحقا. آآ اما هنا فتكلموا عن عن المقامات الاخرى. فقالوا اما لتوجع يعني ضيق المقام اما ان يكون - 00:25:00
بتوجع نحو قال لي كيف انت قلت علي لو يقول انا مريض فهذا مقامه مقام آآ مقام ضيق. لذلك من قال اين الشاهد او المثال هنا في قوله عليل؟ يعني انا عليل. فحذف المبتدأ او حذف المسند اليه كما نرى. ثم قال - 00:25:20
سهر دائم وحزن طويل وفي الاجابة عن السؤال اختصر لكن بعد ذلك اطال اراد ان يبث يعني ما في نفسه من من المرض والالم والشكاية واما لخوف فوات فرصة. ايضا من من ضيق المقام خوف فوات الفرصة - 00:25:42
نحو قول الصياد غزال اذا رأى غزالا ويريد ان ينبه عليه فهذا المقام ما يقتضي تطويلا. يعني الغزال سيفوتهم لو ان الكلام قد قال فيقول غزال يعني هذا غزال فصادوه مثلا. فاختصر كما نرى - 00:26:03
ايضا من اه دواعي الحذفي قالوا والتعظيم والتحقير. احيانا احذف للتعظيم واحيانا احذف للتحقير. احذف للتعظيم ليبين ان المذكور اجل من ان يعني ينص على اسمه. فيكون ذلك يعني لصونه عن لسانك. واحيانا - 00:26:18
احذف لابين ان المذكور هو آآ احط من ان يذكر باللسان فلذلك قالوا لصونه عن لسانك تعظيما له اوصوني لسانك عنه اي تحقيران له. فالاول يعني لصونه عن لسانك فالاول نحو نجوم سماء. يعني هم - 00:26:38
هجوم فحذف المبتدأ كما نرى صونا اهلهم عن ذلك وهذه الجملة آآ هي قطعة من بيت شعر تمامه قول الشاعر نجوم سماء كلما انقض كوكب بدا كوكب تأوي اليه كواكبه. والثاني يعني بالثاني صون لسانك عنه. واحيانا تحذف ذكر شيء - 00:26:59
تبرأ او تنزه لسانك عنه كما قال الشاعر في هذا المعنى ولقد علمت بانهم نجس فاذا ذكرتهم غسلت فمي اذا والثاني نحو قوم اذا اكلوا اخفوا حديثهم. اذا ما قال هم قوم او القبيلة الفلانية او القوم الفلانية - 00:27:23
قوم ما ذكرهم برأ لسانه ونزه لسانه عن ذكرهم لانهم اه كما نرى اه يرتبعون في خسيس الاخلاق في البخل والشديد. لذلك قال قوم اذا اكلوا اخفوا حديثهم. وهذا ايضا صدر بيت تمامه - 00:27:43
من ريتاج الباب والدار. اذا آآ اقفلوا آآ عليهم او غلقوا الابواب حتى ما يصل اليهم آآ ضيف من الضيوف الان آآ ايضا من دواعي الحذف

المحافظة على وزن او سجع لذلك قالوا والمحافظة على وزن او سجع. لان - 00:28:03
الساجعة والشاغرة اه في مقام ضيق كما شرحت انفا. فالاول يعني المحافظة على الوزن نحو نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي مختلف. اه اصل الكلام نحن بما عندنا راضون - 00:28:26
لكن حذف الخبر من الجملة الاولى ودل عليه في الثانية. ونحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي مختلف فحذف لضيق المقام وهو الشعر. والثاني نحو ما ودعك ربك وما قلى - 00:28:43
ايضا يعني هذا مثال للرعاية على الفاصلة. وان كان قد ذكر السجع يعني ذكروا انه للسجعي لكن اطلاق السجع آآ على مما اختلف فيه مع بعض العلماء قالوا يجوز ذلك وبعضهم قالوا ما يجوز لانه مأخوذ من سجع الحمام - 00:29:02
وهو صوتها لذلك يعني يفضلون استعمال السلاح الفاصلة. السلاح الفاصلة على السجى ويمكن ان يقال في هذين الشاهدين آآ نحن بما عندنا راضون انما حذف لدلالة ما سيأتي ولم يحذف لضيق المقام - 00:29:19
ها هنا وكذلك ما ودعك ربك وما قلى. يعني ما قلى كحذف المفعول هنا. ما قلاك قال بعض العلماء انما حذف للرعاية على الفاصلة لكن ايضا بعضهم قال انما حذف لدلالة ما قبله ما ودعك ما قال ما ودع ربك وما قلى وما ودعك ربك وما قلى. يعني ما قلى. فدلت - 00:29:40
الكاف الاولى على الثانية. وهذا يعني اه انما ذكرته لان بعض العلماء منعوا ان اه يقال ان الداعية الى الحذف والمحافظة على الوزن والسجن وحده آآ يعني آآ قالوا نحن بعضهم قال لا نمنع - 00:30:00
ان يكون ذلك واحدا من الدواعي او واحدة من الاغراض. لكن لابد من ان يكون هناك اغراض تعود الى المعنى. لابد من ان يكون هناك اغراض تعود المعنى. اما ان يكون ان تكون المحافظة على الوزن والسجع غرضا قائما برأسه او داعيا. قائما برأسه يدعو الى - 00:30:21
او غيره او او غير ذلك من من احوال الكلام فهذا مما يعني نمنعه اردت ان انبه على هذا في هذا الموضع اه ايضا من دواعي الحذفي قالوا والتعميم باختصار. نحن والله يدعو الى دار السلام. اي جميع عباده يعني - 00:30:41
جميع عباده فحذف المفعول. حذف المفعول ليدل الفعل ماذا على العموم على اختصار المفعول. فكما يعني آآ هو ظاهر في معنى الاية لان الدعوة الى الجنة تعم الناس كافة. تعم الناس كافة. اما الهداية فهي يعني يختص بها الله من يشاء - 00:31:03
ثم قالوا لان حذف المعمول يؤذن بالعموم وهذه قاعدة مهمة جدا في حذف المفعول. حذف المعمول يؤذن بالعموم فول معمول يؤذن بالعموم. فلو قال الله يدعو المؤمنين كانت الدعوة خاصة بالمؤمنين. لما كان لكن لما كانت الدعوة تعم المؤمن وغير المؤمن تعم - 00:31:23
الناس كافة حذف المفعول. فاتسع معنى الفعل. اتسع معنى الفعل لذلك كان عاما يدعو يعني كل عباده او يدعو كل احد كما نقول قد كان منك ما يؤلم انا لا اريد ان اقول لهذا القائل قد كان منك ما يؤلمني فحسب - 00:31:43
لا شك ان ما كان منه المني. لكن انا اريد ان اقول ان ما وقع منك هو مؤلم لكل احد ومن اولئك يعني انه المني فاريد ان اقول ان ما وقع منه موصوف بانه مؤلم. يعني قد يقول لي انت تألمت من هذا الكلام - 00:32:02
ما يقع منه ذلك العموم هنا يعني فيه هذا فيه زيادة يعني الحذف هنا فيه زيادة في المعنى وهذا من اسرار الحذف انك تحذف فتزيد في المعنى. وهذا آآ يعني آآ هذا - 00:32:21
هذا الامر نبه عليه الشيخ عبدالقاهر في دلائل الاعجاز في صدر حديثه عن الحذف. ان الحذف فيه اسرار عجيبة منها انك تحذف فتزيد في الكلام ايضا من دواعي الحذف آآ الادب - 00:32:37
مع يعني الممدوحي او المخاطبي لذلك قالوا والادب نحو قول الشاعر قد طلبنا فلم نجد لك في السؤدد والمجد والمكارم مثلا. واصل الكلام قد طلبنا مثلا او قد طلبنا لك مثلا فحذف المفعول قد طلبنا مثلا فلم نجده هذا اصل الكلام - 00:32:52
لكن لاحظوا الشعر ماذا فعل؟ قال قد طلبنا فلم نجد لك مثلا فماذا فعل حذف المفعول ثم جعله ضميرا في الفعل الثاني. والحقيقة لو

انه لو انه ذكره لو قال قد طلبنا - 00:33:15
نيسان لكان يعني المعنى الاصلي في هذا البيت هو طلب المسبي فلم نجده وانهم لم يجدوا له مثلا هذا شيء فرعي. لكن الشاعر اراد العكس بهذا الكلام ويعني جعل دليلا على ما اراد الحذف - 00:33:33
فاراد ان يقول ان طلبنا للمثل هو امر فرعي واما الاصل فهو انه لا يوجد لك مثل. فلذلك قال قد طلبنا الم نجد لك مثله فلم نجد لك في المجد والمكارم مثله. فكما نرى اكان هذا الحذف مناسبا مقام التأدب - 00:33:53
في خطاب اه الممدوح ايضا من اغراض الحذف قالوا وتنزيل المتعدي منزلة اللازم احيانا نحذف المفعول وهذا الغرض يعني خاص بحذف المفعول. نحذف المفعول لنقول اننا ننزل هذا الفعل المتعدي منزل - 00:34:15
بمعنى اننا لا ننظر الى وقوع هذا الفعل على المفعول وانما نريد آآ فقط اه حدوث هذا الفعل. انما مقصدنا الحديث اه او الاخبار بحدوث هذا الفعل بصرف النظر عن اه وقوع - 00:34:35
هذا الفعلي على من وقع لذلك قالوا وتنزيل المتعدي منزلة اللازم لعدم تعلق الغرض بالمعمول. ما يتعلق به غرض. نحو هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. فمن اغراض آآ هذه الاية - 00:34:52
هي تحريك تحريك الهمة. فالمراد تحريك الهمة الى التعلم اه وان من تعلم هو احسن درجة ممن لم يتعلم. وليس المراد التنبيه على ما هو العلم الذي سيتعلمه الذي يحث على هذا آآ على هذا الأمر - 00:35:11
وان كانت يعني السياق الواسع في هذه الايات تدل على تعلم ما ينفع. والاشارة الى ما يعني يفيد الانسان في آآ معرفة هذا الكون والاستدلال على خالقه وما الى ذلك من الاشياء التي ذكرت قبل هذه الاية وبعدها - 00:35:34
ويعد من الحذف ثم قالوا ويعد من الحذف اسناد الفعل الى نائب الفعل لاننا حين نسند الفعل الى نائب الفاعل هذا يعني اننا حذفنا الفاعل يقال حذف الفاعل للخوف منه لماذا يحذف الفاعل للخوف منه او عليه احيانا اخاف على الفاعل فاقول آآ - 00:35:54
مثلا منع اه فما اريد ان اذكره قول العلم به قد يكون الفاعل معلوما. ما يحتاج الى ان يذكر او الجهل قد يكون الفاعل مجهولا. اقول منع الامر مع اعرف من منعه لكن الذي اعرفه ان هذا الشيء ممنوع. قطع الطريق ما اعرف من قطعه لكن اعرف انه مقطوع وهكذا. نحو سرق المتاع - 00:36:15
هذا يعني مثال حذف الفاعل اما للخوف منه او الخوف عليه وخلق الانسان ضعيفا هذا مثال حذف الفاعل للعلم به الله الذي خلق الانسان لكن ذلك معلوم كذلك يمكن ان يحذف يعني من الاشياء التي ما ذكروها. من آآ دواعي حذف الفاعل. يحذف الفاعل لعدم الاعتناء به. كما اقول مثلا قتل الخارجي - 00:36:40
لان الذهن متعلق بقتل هذا الذي عاث فسادا في الارض وانا ما ينصرف الذهن او لا يعتني فكري او لا فكري الى تطلب الفاعل من قتله. فليقتله من شاء لكن الذي يتعلق به الغرض - 00:37:06
وان يقتل هذا المفسد ويستريح الناس من شره الان فرغوا من الباب الثاني وهو باب الذكر والحذف. وسينتقلون الى الباب الثالث وهو باب التقديم والتأخير. فقالوا الباب الثالث في التقديم - 00:37:27
والتأخير وهذا باب من ابواب العربية واسع وكما قال الشيخ عبدالقاهر هو باب واسع التصرف وفيه فوائد كثيرة لذلك نجد الكلام اذا ما قدم يدل على آآ معنى جديد بل اننا بالتقديم احيانا - 00:37:42
كلاما طويلا. ففي مثلا قوله تعالى اياك نعبد لولا التقديم لكنا نحتاج الى ان نقول نعبدك ولا نعبد غيرك الجملة الثانية ولا نعبد غيرك اختصرت بهذا التقديم اياك نعبد اياك نعبد تؤدي معنى نعبدك ولا نعبد غيرك. فالتقديم فيه فوائد - 00:38:02
كثيرة والعرب تقدم تقدم الخبر على المبتدأ وتقدم المفعول على الفاعل وتقدم المفعول على الفاعل والفعل جميعا وهذا مما يعرف في علم النحو لذلك في كثير من انواع التقديم والتأخير يعتمد على الرتبة على الرتبة نحن نعرف ان رتبة العامل مثلا التقديم الفعل يأتي اولا - 00:38:24
رتبة الفاعل ان يكون قبل المفعول فاذا ما رأينا مفعولا قدم على الفاعل فهذا تقديم. كذلك اذا رأينا مفعولا قدم على الفاعل والفعل

فهذا كذلك نعرف ان رتبة المبتدأ قبل الخبر فاذا ما رأينا خبرا آآ جاء قبل المبتدأ فنعرف انه خبر مقدم ولا شك ان فيه - 00:38:47
ذلك التقديم آآ سرا من الاسرار التي نبحث عنها لذلك قالوا من المعلوم انه لا يمكن النطق باجزاء الكلام دفعة واحدة. بل لا بد من تقديم بعض الاجزاء وتأخير البعض - 00:39:07
اه الكلام يقتضي ان نأتي ببعض الاجزاء اولا ثم نأتي الاجزاء الاخرى ثانيا. وليس شيء منها في نفسه اولى بالتقدم من الاخر طبعا هذا يتكلم يتكلمون بصرف النظر عن الرتبة - 00:39:22
اما الرتبة النحوية فلا شك انها تقتضي تقديما كما ذكرت انفا. مفعولات كذلك مرتبة اه رتبوا المفعولات ورتبوا كذلك التوابع ورتبوا الاركان الجملة الفعلية. الفعل والفاعل والمفعول وهكذا. فالحقيقة رتبة - 00:39:38
الكلمات تقتضي تقديما لها. لذلك الفاعل اذا جاء في مكانه نقول هذا جاء في مكانه. لكن اذا جاء المفعول قبله فنقول قدم المفعول عليه وهم كتبوا المؤلفون في الحاشية قالوا هذا بعد مراعاة ما تجب له الصدارة. كالفاظ الشرط والفاظ الاستفهام. فهذه الالفاظ - 00:39:55
لها الصدارة في اصل الوضع. وهذا نعرفه من علم النحو. فهذا لذلك ما ينظر اليه. وان كان بعض البلاغيين قالوا انما قدمت العناية والاهتمام والتقديم الاصل فيه هو العناية والاهتمام. هذا الشيء نص عليه سيبويه قديما - 00:40:13
قال يعني آآ عن العربي انهم يقدمون الذي بيانه اهمها عندهم وهم ببيانه اعلى. وان كانا جميعا يهمانهم ويعنيانهم كلا الكلام المقدم وغير المقدم مهم لكنهم يقدمون الاهم اه ثم بعد ذلك البلاغيون فسروا وجوه العناية وجاؤوا بتفاصيل بتفاصيلها - 00:40:32
ثم قال المؤلفون اشتراك جميع الالفاظ من حيث هي الفاظ في درجة الاعتبار لكن كما قلت الرتبة ايضا تقتضي تقديم بعض الالفاظ على بعض فلا بد لتقديم هذا على ذاك من داع يوجبه. اذا تقديم الكلمة على رتبتها الاصلية لا تحتاج الى داع يوجبها. فمن الدواعي - 00:40:55
من دواعي التقديم التشويق الى المتأخر اذا كان المتقدم مشعرا بغرابة. نحو والذي حارت البرية فيه حيوان مستحدث من جماد. اذا المتأخر اذا يعني كان اه اذا كان المتقدم عفوا مشعرا بغرابة واخرنا عنه - 00:41:16
آآ واخرنا عنه الجواب فلا شك ذلك يشعر بالتشويق والذي حارت البرية فيه جاء الان الجواب حيوان مستحدث من جماد. والمراد هذا البيت لابي العلاء المعري والمراد حيوان مستحدث من جمال او اختلف الشراع في معناه. لكن - 00:41:41
آآ الظاهر انه يريد به آآ يعني احياء الموتى من التراب ومن الرميم وما الى ذلك اه ايضا من دواعي التقديم قالوا وتعجيل المسرة او المساء اذا كان اللفظ يحمل - 00:41:59
او يحمل مساءة فتقديمه يكون لتعجيل المسرة او المساء. نحو العفو عنك صدر به الامر. بدلا من ان يقول صدر الامر عفوي عنك فقدمت العفو لان فيه مسرة للنفس او القصاص حكم به القاضي فما قلت حكم القاضي بالقصاص. وانما قدمت القصاص لما فيه من المساءة للسامع. اذا كنت تريد ذلك وتقصد اليه - 00:42:15
ايضا من الاغراض او من دواعي التقديم قالوا وكون المتقدم محط الانكار والتعجب لذلك نقدم ما هو محط العناية فاذا كان آآ هذا الامر المقدم محط الانكار والتعجب فيكون تقديمه - 00:42:40
بهذا المقام. نحو ابعد طول التجربة تنخدع بهذه الزخارف. اذا محط التعجب والغرابة ان ينخدع السامع هذه الزخارف بعد اذا آآ محط الانكار ان يقع ذلك منه بعد طول تجربة - 00:42:58
لا ان ينخدع لو ان الذي انخدع بهذه الزخارف لم يكن انخداعه بعد طول تجربة فلا يكون مدعاة للغرابة وانما يكون مدعاة للانكار اما وقوع التعجب منه مع الانكار ان يكون قد وقع منه بعد طول تجربة - 00:43:18
كذلك من دواعي التقديم قالوا وسلوك السبيل الترقي. اي الاتيان بالعام اولا ثم الخاص بعده. لان لان يعني الاصل في الترتيب ان يأتي بالعامي ثم نأتي الخاص بعده. فهذا يوجب التقديم تقديم العامي وتأخير - 00:43:38
الخاص لان العام اذا ذكر بعد الخاص لا يكون به فائدة. فعتم نذكر العام ما بعد الخاص وانما نذكر العامة ثم نخصصه. نحو هذا الكلام

صحيح بليغ. فاذا قلت فصيح بليغ لا تحتاج الى ذكر صحيح. لان قولنا فصيح بليغ يعني انه صحيح - 00:43:58
الصحة تشترط قبل ذلك. واذا قلت بليغ لا تحتاج الى ذكر صحيح ولا فصيح. فاذا فلذلك آآ كان هذا اه او هذا المعنى معنى العمومي والخصوص دالا ومقتضيا الترتيب. ومراعاة الترتيب الوجودي. ايضا من - 00:44:20
من دواعي التقديم مراعاة الترتيب الوجودي. احيانا الاشياء تكون هي في الوجود مرتبة على هذا النحو بمعنى ان الصباح يأتي قبل الظهر. والظهر يأتي قبل العصر والعصر يأتي قبل المغرب. فهي في الترتيب الزماني او في الترتيب الوجودي كذلك فنرتبها لاقتضاء - 00:44:40
الوجود ذلك نحو لا تأخذه سنة ولا نوم لا تأخذه سنة ولا نوم فالسنة آآ قالوا ما يتقدم النوم من الفتور كما قال المفسرون ما يتقدم النوم من الفتور. وبعضهم قالوا هو يعني اول النوم. وبعضهم قالوا ما يتقدم النوم من الفتور - 00:44:57
كما قال الشاعر وسنان اقصده النعاس اه واسنانه اقصده نعاس فرنقت في عينه سنة وليس بنائم. اذا واسنان اقصده النعاس فرنقت في عينه سنة وليس بنائم. اذا السنة ليست بنوم وانما هي ما يتقدم النوم. فالسنة قبل النوم في - 00:45:23
لذلك اقتضى ذلك ان تقدم ايضا من دواعي التقديم قالوا والنص على عموم السلب او سلب العموم. عموم السلب او سلب العموم. الان سيشرحه بالامثلة ونوضحه فقال فالاول يعني الذي هو عموم السلبي فالاول يكون بتقديم اداة العموم على اداة النفي نحو كل ذلك - 00:45:47
لم يكن اذن كل هذه اداة العموم اذا قدمت على النفي اه افاد الكلام عموما نفيه ومثل على ذلك بالجملة المشهورة من الحديث المشهور كل ذلك لم يكن في حديس ذي اليدين حين صلى الله آآ صلى النبي صلى الله عليه وسلم آآ صلاة رباعية صلاها ركعتين - 00:46:10
قام ذو اليدين فسأله آآ قصرت الصلاة نسيت يا رسول الله وفي رواية اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله؟ فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن. كل ذلك يعني للقصد - 00:46:34
ولا النسيان فنفي كل ما ذكر فأجابه ذو اليدين بعض ذلك قد كان. بعض ذلك قد كان. فقالوا لولا ان قول النبي صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن - 00:46:50
آآ دال لولا ان قوله دال على آآ عموم النفي لما اجابه بعض ذلك قد كان. لذلك يعني فسروها بقول اي لم يقع هذا ولا ذاك. الحين اقول كل ذلك لم يكن. يعني لم يقع شيء منه. فهذا ما يسمى بعموم السلب. وهذا - 00:47:05
يعني اه افاده تقديم كل اه اما لو اخرنا كل عن النفي وهو الذي جاء في المثال الثاني في قولهم والثاني يكون بتقديم اداة النفي على اداة العموم نحو لم يكن كل ذلك لو كان الجواب - 00:47:25
لم يكن كل ذلك هذا يفيد ان بعض ذلك قد كان اي لم يقع المجموع فيحتمل ثبوت البعض ويحتمل نفي كل فرد يكون احتمال اه نفي الكل احتمالا من الاحتمالات لكنه ليس قاطعا في ذلك ويحتمل ان يكون قد نفى بعض الافراد. يعني على ذلك حملوا قول المتنبي - 00:47:42
آآ ما كل ما يتمنى المرء يدركه لاحظوا النفي جاء قبل كل ما كل ما يتمنى المرء يدركه فهذا يعني ان الانسان يدرك بعض متمنياته لكنه لا يدرك كل ما يتمنى. ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفور - 00:48:04
ايضا من دواعي التقديم قالوا وتقوية الحكم اذا كان الخبر فعلا نحو الهلال ظهر اذا ما قلت ظهر الهلال وهذا هو الفرق بين الجملة الفعلية والجملة الاسمية المحولة عن الجملة الفعلية. حين نقول جاء زيد وزيد جاء - 00:48:24
زيد جاء فيها زيادة تقوية للحكم قالوا وذلك لتكرر الاسناد. فالهلال كما نعلم مبتدأ وظهر اه فعل وفاعله اه مستتر اه هو يعود على الهلال فكأنني قلت الهلال ظهر الهلال وهذا الضمير يعود - 00:48:47
الهلال فجملة ظهر في محل رفع خبر هي مرتبطة بالمبتدأ برابط بالرابط الذي بين المبتدأ والخبر ومرتبطة بالخبر ايضا بهذا الضمير الذي يعود لذلك كان يعني او تكرر الاسناد اسناد الخبر الى المبتدأ وكذلك اسناد الفاعل الى المبتدأ والفاعل هو المبتدأ - 00:49:07

هو عين المبتدأ فكأن الاسناد فكأنه قد اسند مرتين. هذا هذا التكرر فيه تقوية وتأكيد للحكم ايضا من دواعي التقديم قالوا التخصيص والتخصيص نحو ما انا قلت واياك نعبد. اذا التخصيص نحو نحو ما انا قلت واياك نعبد. اذا - 00:49:29
التقديم يفيد التخصيص في في بعض المواضع ولا سيما اذا كان بعد النفي فيما يتعلق الجملة الاسمية. آآ جملة المبتدأ الذي خبره جملة فعلية ففي قولنا ما انا ما انا قلت بمعنى آآ انني انفي ذلك - 00:49:55
سبيل التخصيص. ما انا قلت هذا يعني ان احدا غيري قد قاله لانك حين تنفي عن نفسك الشيء على سبيل التخصيص فانت تثبته لغيرك. اما اذا قلت ما قلته ذلك فهذا لا يعني ان غيرك قد قال. اذا ما انا قلت يعني ما انا قلت ذلك مع انه مقول غيري - 00:50:15
فهذا مقتضى التخصيص. واياك نعبد وقد شرحتها انفا بينت ما فيها من التخصيص. لذلك لو لم تقدم لو لم يقدم المفعول وهو اياك اياك هذا الضمير يعني في محل نصب مفعول به مقدم - 00:50:41
واصل الكلام نعبدك. ولولا تقديم هذا المفعول لا يعني احتيج الى جملة اخرى لو قلنا نعبدك فنحتاج في افادة التخصيص باننا نعبد الله وحده قولنا نعبدك آآ هذا يفيد اننا نعبد الله لكن هناك احتمال اخر - 00:50:56
لاننا لم نخصص. اما حين نقول اياك نعبد فهذا يعني ان هذا الكلام مفاده اننا نعبدك ولا نعبد غيرك او نعبدك اغنى التقديم عن ذكر جملة اخرى تفيد التخصيص فإذا لك التقديم يفيد التخصيص مع الاختصار - 00:51:21
والمحافظة على على وزن او سجع. اذا احيانا يكون التقديم للمحافظة على وزن يعني في الشعر. والمحافظة على يعني في النثري وكما ذكرت انفا في آآ الحديث عن الحدث ذكروا هناك ان من اغراض او من دواعي الحذف المحافظة على وزن او سجع وكذلك نقول هنا يعني هم يريدون ان ان - 00:51:39
قديمة قد قد تكون علته او قد يكون داعيه آآ هو المحافظة على الوزن والسجعي وحدهما. آآ لكن بعض البلاغيين منعوا ذلك. قالوا ما نرضى ان يعلل التقديم او الحذف او غير ذلك من الاحوال بانه انما هو انما - 00:52:07
ارتكب توسعة على الشاعر فحسب او محافظة على آآ سجع او رعاية على الفاصلة. لا بد من ذكر شيء يتعلمه بالنظم لابد من ذكر شيء يتعلق بالمعنى. كأن نقول ان التقديم - 00:52:27
انما كان للعناية والاهتمام مع تفسير وجه العناية والاهتمام. فاذا ما اضفنا الى ذلك داعيا اخر وهو المحافظ على الوزن او المحافظة على السجعي فهذا لا اشكال فيه لاننا ذكرنا - 00:52:43
في اه الدروس الاولى حين تكلمنا على قضية الاغراض قلنا لا عند البلاغيين لا امتناع من اجتماع عدة اغراض في شيء واحد. فنقول التقديم هنا للعناية والاهتمام او للتشويق او لغير ذلك مما مضى مع - 00:52:59
المحافظة على الوزن او السجع فالاول نحو اذا نطق السفيه فلا تجبه فخير من اجابته السكوت. واصل الكلام السكوت خير من اجابته. وهم يعني يريدون بهذا التمثيل انه لم يوجد - 00:53:15
شيء او داع يمكن ان يذكر لتقديم الخبر الا المحافظة على الوزن. هذا يعني معنى ايرادي هذا الشاهد في هذا الغرض. او تحت هذا الغرض قال والثاني نحو ما هو الثاني المحافظة على السجع والثاني نحو خذوه فغلوه - 00:53:35
ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه. الان اين الشاهد او اين موضع تقديم الذي يعني يقال ان التقديم فيه للسجع. قلنا في القرآن الاولى ان يقال والاحسن ان يقال انه تقديم - 00:53:57
رعاية على الفاصلة. اذا ثم الجحيم صلوه يعني صلوه الجحيم. هذا المفعول اه ما اه يعني كانهم يقولون يعني كان المؤلفين ارادوا بهذا التمثيل ان قولوا ان تقديم المفعول هنا الغرض منه او الداعي اليه هو المحافظة على الفاصلة فحسب وليس هناك - 00:54:17
اخر ولو فتشنا في الشواهد السابقة لوجدنا الحقيقة ان ان للتقديم ان للتقديم داعيا او ان له غرضا غير الرعاية على الفاصلة والمحافظة على الوزن ثم قالوا ولم يذكر لكل من التقديم والتأخير دواع خاصة - 00:54:42
اذا ليس هناك آآ يعني يريدون الاشارة الى الاختلاف بين هذا الباب باب التقديم والتأخير وباب الذكر والحذف تم في باب الذكر والحذف رأينا انهم اوردوا دواعي الذكر ثم عقبوها بذكر دواعي الحذف - 00:55:05

آآ اما في التقديم والتأخير فما ذكروا ما قالوا دواعي التقديم كذا او دواعي التأخير كذا آآ يعني آآ على ان يكون كل واحد منها منفصلا عن الاخر. لاننا اذا قدمنا شيئا فنكون قد اخرنا الاخر. اما في الحذف فاذا حذفنا لا نكون قد ذكرنا - 00:55:23
واذا ذكرنا لا نكون قد حدثنا فما يجتمعان. الذكر والحذف ما يجتمعان. اما التقديم والتأخير فيجتمعان. نحن اذا قدمنا الخبر فنكون قد اخرنا المبتدأ وكذلك اذا قدمنا المفعول فنكون قد اخرنا الفاعل. يعني يجتمعان معا. لذلك قال ولم يذكر لكل من التقديم - 00:55:44
تأخير دواعي خاصة لأنه اذا تقدم احد ركني الجملة تأخر الاخر فهما متلازمان. اذا التقديم والتأخير متلازمان. واذا ما قدمنا شيئا فانما نقدم الاخر وايضا يعني هناك امر اه ما اشار اليه اه يتعلق بالتقديم والتأخير هو اننا يعني انهم ذكروا في بعض الامثلة اه مثل ما انا قلت ذكروا المبتدأ - 00:56:06
فكيف نقول ان المبتدأ مقدم مع ان المبتدأ رتبته ان يأتي في اوله الكلام هو جاء في رتبته وهم لم يذكروا قضية رتبة في البداية.
وهذا من الاشكالات التي يعني اشار اليها البلاغيون وانهم حين يتكلمون على تقديم المبتدأ انما يتكلمون - 00:56:34
على تقديم المبتدأ الذي خبره جملة فعلية. بمعنى ان هذا المبتدأ كان ينبغي ان يكون فاعلا لكنه قدم لكنه قدم والحقيقة المثال الذي جاءوا به يوافقوا الامثلة التي يعني ذكرها البلاغيون في هذا النوع من التقديم والتأخير. اه بهذا - 00:56:54
كن قد انتهينا من آآ هذا الدرس ونكون قد انتهينا من البابين الثالث والرابع والحمد لله رب العالمين - 00:57:14